



متى ياربوع الشأم ينقشع الوهمُ
ويُطردُ منك اللصُّ ينهزم الظُّلمُ؟

متى ينجلي عنك الدُخانُ وينطوي
غطاءُ دعاوى الوهم، ينكشف الغمُّ؟

متى ياربوع الشأم يرحل مجرمٌ
تَعاظِمُ منه البغيُّ واستفحلَ الجرمُ؟

متى يرفعُ التكبيرَ صوتُ انتصارنا
وينفذُ حتى يبلغَ الغايةَ السَّهمُ؟

فقالَت لي الشأمُ الحبيبة لا تسَلْ
عن الهمِّ العُظمى التي دونها النجمُ

صمودي برغم المكرِ والكيدِ قصَّةٌ
سيسرُدُها شَهْمٌ ويسمعها شَهْمٌ

يَدِي لم يَزَلْ يُذْكَي بها السيفُ حدَّهُ
ويُورِقُ فيها الجُودُ والحزمُ والعزمُ

لكِ اللهُ يا شامِ المفاخرِ إنني

لأعشقُ في عينيكِ ما يكرهُ الخَصْمُ

أرى في مدى عينيكِ نصراً مؤزراً

سُجلى بإذنِ الله عنكِ بهِ الهَمُّ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: